السنة الخامسة

العدد
222

17شباط 2018
1 جمادى الآخرة 1439

حبر

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

تعبت الأرض
ومازال الأمل راسخاً

06 ديمستورا والحمار الذي أكل الدستور — د. ياسر العيتي

02 سورية من حروب الوكالة إلى جحيم المواجهة — غسان الجمعة

04 عرّف نفسك — د. عبد الكريم بكار

04 لا تكن منهم — أحمد الحجي محمود

08 إيدز الثورة — جاد الحق

18 عمري قبلك راح — جاد الغيث

11 الحب ومفاهيمه ا — يوسف تركي

13 طريق الحرية الأحمر — منيرة بالوش

16 التعليم في الحروب.. اليابان وسورية مثالاً — هلا الموسى

21 إيران تحارب في سورية ليكون لها دور فيها — ضرار الخضر

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
على سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

صور العدد
علي فضيلة

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 534 315 83 07

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 222

غسان الجمعة

سورية من حروب الوكالة إلى جحيم المواجهة

يبدو أن الفراغ الذي خلفه سقوط دمية داعش كشف من خلفه كواليس الصراع بين روسيا والولايات المتحدة على الأراضي السورية، وباتت حروب الوكالة غير مجدية بالنسبة إلى الطرفين في ظل احتدام التنافس بينها.

الصراع بدا في شكله العلني كتطور سياسي مفاجئ بإعلان الدول الغربية وتحت الرعاية الأمريكية عمَّا يسمى "الا ورقة" التي رسمت وحددت الإطار المستقبلي للحل السياسي في سورية قبل أيام من انعقاد سوتشي مؤتمر النصر الروسي الذي أرادت موسكو تكليليه بتوافق سياسي (صوري) أمام الرأي العام العالمي من أجل قطع الطريق على جنيف.

لا ورقة هي صفعة أمريكية لسياسة الأمر الواقع الذي نجحت موسكو بتطبيقه في سورية معتمدة على ترسانتها العسكرية في مواجهة السوريين، لكنها اصطدمت بالدبلوماسية الأمريكية عندما أرادت نقل تجربتها إلى الساحة الدولية، ما دفع الروس للعودة من جديد بالانطلاق من الأرضية السورية، لكن هذه المرة على الجبهة الأمريكية لتعيد مسلسل أستانة بنسخة جديدة شرق نهر الفرات، وهو ما تعيه واشنطن جيداً، ولذلك رأينا تصعيداً أمريكياً هو الأعنف على حلفاء روسيا و ميليشياتها والإيرانيين منذ تدخلها في سورية.

تحالفات جديدة

لم يكن مشهد تحطم الجسر الروسي الواصل لرأس الضفة الشرقية من نهر الفرات بفعل حلفاء واشنطن عندما فتحوا سد الطبقة واغرقوه مجرد خسارة عسكرية، بل هو تبدد لأحلام بوتين القيصرية بالسيطرة على منابع النفط والغاز في الجزيرة السورية، ورسالة واضحة لإيران والأسد بالخطوط الحمر الأمريكية.

وكعادته رد الرئيس الروسي بشكل غير مباشر على تحدي الإدارة الأمريكية بإسقاط المقاتلة الإسرائيلية بمنظومة سوفيتية قديمة، ووجه رسالة أن الايرانيين لايزالون هنا..

و الآن تسعى روسيا لبناء تحالفات جديدة في ظل تقلص هامش عدم الاحتكاك و تبلور مساحات النفوذ على الحلبة السورية، فكانت تركيا اللاعب الإقليمي الرمادي بين القطبين المستفيد الأول عندما منحتها موسكو الضوء الأخضر لتنفيذ عملية غصن الزيتون، و طالبتها بتطبيق أستانة الذي مكنها من تثبيت أقدامها في المناطق المحررة، و خفت الصراخ الإيراني ومن خلفه نظام الأسد ضد العمليات التركية تحت الضغط الروسي و إن كان ذلك في ميزان السياسة و المصالح ليس في مصلحة الأسد بعكس الروس الذين يرون في الوجود الأمريكي خطراً استراتيجياً يفوق بحجمه العملية التركية التي يرى فيها الأسد دعماً كبيراً للمعارضة السورية.

وعلى الطرف الآخر تسعى الولايات المتحدة ومن خلفها الدول الغربية إلى الحفاظ على السمة التقليدية للدولة التركية الحليفة للمعسكر الغربي، وتعمل على تطمين الأتراك بشكل أو بآخر خشية الوقوع بالفخ الروسي الذي يستهدف حلف الناتو من البوابة التركية.

الأيام القادمة ستكشف لنا مآلات هذا التنافس وصدام المصالح في ظل رغبة أمريكية بإبقاء الروس مستنزفين في المستنقع السوري دون موارد حقيقية تغطي خسائر تدخلهم إلى جانب الإيرانيين والأسد.

الروس قابلوا ذلك بتناقض تام ورغبة بإخراج الأمريكيين من الساحة السورية بحجة التدخل عدم الشرعي، إذ يعتبرون وجودهم نفوذاً جيوسياسيا خاصا بهم من إرث سوفيتي.

نتائج هذه المعادلة ستبقى مدفونة في رحم المساومات والتفاهمات بين القطبين، فإما أن تتحول إلى مسألة محاصصة و نفوذ، أو إلى اشتباكات وحروب حقيقية ستحصد المزيد من أرواح السوريين ليس باسم محاربة داعش هذه المرة وإنما باسم " إرساء الاستقرار وإحلال السلام " كما يروج له الآن..

د. عبد الكريم بكّار

عرّف نفسك

نحن نعرِّف الـــزجاج بما يعطـــي وليس بما يمنع فنقول :هذا زجاج أخضـر لأنه يحبس كل الألوان التي يتلقاها ويعطينا اللون الأخضر.

هل نســـتطيع أن نصـــبح أبطالاً حقيقيين فنعرّف أنفســـــنا بما منحناه وأعطيناه للناس والمجتمع والأجيال القادمة ؟

لا تحدثنا عن شـــــــهاداتك وخبراتك ونجاحاتك وبطولاتك فهذا لك ولكن حدثنا عن النموذج الملهم الذي قدمته للشـــــباب وحدثنا عن الأيتام الذين ترعاهم. حدثنا عن مســاهماتك في الفرق التطوعية والمؤسســـــــات الخيرية ... حدثنا عن أحلامك وتطلعاتك لأمتك.... حين نكون صـــغاراً نظن أن السعادة في الأخذ فإذا كبرنا اكتشفنا أن السعادة في العطاء وحين نكون صغارا نظن أن العطاء هو عطاء المال فإذا كبرنا اكتشـــفنا أن العطاء الحقيقي هو منح الرؤية والمنهج وهو تقديم الدعم والمســـاندة والتشـجيع والتحفيز والوقوف إلى جانب الضـعيف والمظلوم والمحـتاج وهذا ما قدمه الأنـبـياء علـيهم الصلاة والسلام للعالم عبر التاريخ.

اللهم اجعلـــنا ممن يأخذ من هذه الدنـــيا القلـــيل ويعطي الكثير يارب العالمين!

أحمد الحجي محمود

لا تكن منهم

كان عائذ بن عمرو، رضـــي الله عنه، من أصـــحاب رسول الله ﷺ ، دخلَ على عُبيد اللّهّ بن زياد فقال: أي بُنَيّ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: " إنَّ شَرَّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ " فإيَّاكَ أنْ تَكُـــونَ مِنْهُمْ. فقال له: اجلسْ، فإنما أنتَ من نُخالة أصـــحاب محمَّدٍ ﷺ ، فقال: وهل كانتْ لهم نخالةٌ؟ إنَّما كانت النُّخَالةُ بعدَهم وفي غيرِهم. **رواه مسلم**.

فما الحطمة؟ إنَّهُ المســـؤول عن الرعية أيّاً كانت مسـؤوليته، الذي لا يرفقُ بها، ولا يخاف الله تعالى في معاملتها، فتراه يحكمهم بالظلم، ويســـــوقهم بالإرهاب، ويؤلب بعضـهم على بعض، ويتخذ منهم عيوناً ومخبرين على العباد لا على الأعداء، وينشـــر فيهم الفجور والخنا، يســلبهم أموالهم، ويرهقهم في معيشـــتهم، ويعتقل إرادتهم، ويحجر على آرائهم وأفكارهم، ويـــراهم خدماً له وخَولاً، لا يهنأ له بال، ولا تصـفو له حياة إلا إذا سبّحوا بحمده، وتفانوا في رضاه، وصدروا عن رأيه، وعملوا بأمره، ونســـبوا إليه كل فضـــيلة.. فهل يكون أمثال هؤلاء خيراً لأمتهم يقودونها إلى العزة والمجد، ويســيرون بها في مدارج الحضـــارة والرقيّ؟! أم إنّهم لعنة على عليها، ووَبَالٌ على مجتمعاتهم؟ هذا الصـــحابي الجليل يُخاطبك أيها المسلم: (فإيّاك أن تكون منهم)

علوم وتكنولوجيا

زر عدم الإعجاب.. قريباً على فيسبوك

تقوم شركة فيسبوك باختبار زراً جديداً يحمل اسم "التصويت السلبي"، أو ما يعتبره التقنيين بزر عدم الإعجاب. ويسمح الزر الجديد بإخفاء المنشورات التي لا تعجب المشتركين، والإبلاغ عن رأيهم فيها. لكن إدارة فيسبوك نفت أن تكون الخاصية الجديدة شبيهة بزر "عدم الإعجاب" التي طالب فيها ملايين المشتركين على الموقع العالمي. كما أعلنت الشركة عن عدد من التدابير الأخرى، التي ترمي لتحسين مجتمع فيسبوك.

غرائب وطرائف

قلم رصاص صديق للبيئة

شركة صينية تقوم بتصميم نوع جديد من أقلام الرصاص يسمى Sprout

يحوي بطرفه بذور نبات من نكهات مختلفة بداخل كبسولة يتم تنشيطها بالماء.

وهو قلم رصاص صديق للبيئة يمكنك بعد استعمال القلم كاملاً أن تقوم بزراعتها فعندما يصبح القلم قصيراً مع كثرة الاستخدام والبري، اغرس القلم في الأرض ليصبح نبتة.

اقتصاد

روسيا تعترف بسرقة مليار روبل من بنوكها

أعلن مسؤول في البنك المركزي الروسي أن نحو مليار روبل (١٧ مليون دولار)، سرقت من البنوك الروسية خلال عام ٢٠١٧ على يد متسللين، استخدموا أداة "كوبالت سترايك" التي تستخدم في الاختبارات الأمنية.

وتتعرض موسكو لتدقيق مكثف بشأن الجرائم الإلكترونية بعد ادعاءات بأن متسللين تدعمهم موسكو هاجموا أهدافا في الولايات المتحدة وأوروبا، وهي الاتهامات التي كرر الكرملين نفيها.

صحة

موسم الأنفلونزا هذا العام الأسوأ منذ عقد

ذكر مسؤولون صحيون أمريكيون أن موسم الانفلونزا هذا يعد الأشد منذ سنوات. وتستمر سيطرة سلالة H3N2الأكثر شراسة، وفقا لآخر تحديث أسبوعي من المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وكانت الانفلونزا التي تصيب الناس أكثر شدة وبحاجة الى المبيت بالمستشفيات للعلاج وغالباً ما يحتاج مرضى الانفلونزا الذين يبلغون من العمر أكثر من ٦٥ عام إلى الرعاية في المستشفى

د. ياسر العيتي

ديمستورا والحمار الذي أكل الدستور

"الحمار أكل الدستور"

بهذه العبارة الفكاهية عبر كاتب مسرحية (غربة) محمد الماغوط عن الإشكالية الجوهرية التي يعيشها عالمنا العربي منذ أكثر من نصف قرن، وهي أننا نعيش في دول لا يحكمها الدستور، وإنما طغاة كالأنعام بل أضل يأكلون الدستور متى شاؤوا، يعيشون وحاشيتهم فوق أي قانون ولا يخضعون لأي دمحاسبة. هذه الإشكالية بالذات حولت الدول العربية إلى مزارع للطغاة يعيث فيها الفساد والفقر والجهل وهي السبب الرئيس للثورات التي اندلعت في عالمنا العربي منذ بداية ٢٠١١.

لم تكن المشكلة في سورية في الدستور ليكون الحل في تعديل الدستور، يقول الدستور السوري الحالي في **مادته الثالثة والثلاثين:** "الحرية حق وتكفل الدولة للمواطنين حريتهم الشخصية وتحافظ على كرامتهم وأمنهم"

وفي **مادته الخامسة والثلاثين:** "للحياة الخاصة حرمة يحميها القانون، والمساكن مصونة لا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر من الجهة القضائية المختصة، وفي الأحوال المبينة في القانون"

وفي **مادته الحادية والأربعين:** لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية وعلنية بالقول أو الكتابة أو بوسائل التعبير كافة"

وفي **مادته الرابعة والأربعين:** "للمواطنين حق الاجتماع والتظاهر سلمياً والإضراب عن العمل في إطار مبادئ الدستور، وينظم القانون ممارسة هذه الحقوق"

وفي **مادته الثالثة والخمسين:** "لا يجوز تعذيب أحد أو معاملته معاملة مهينة، ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك"

المشكلة التي أدت إلى قيام الثورة السورية هي أن سورية لا تُحكم بالدستور، وإنما بثلّة من المجرمين دستورهم مكون من بند واحد هو البقاء في السلطة مهما كلف ذلك من مجازر ومن دون أي قعر أخلاقي أو إنساني أو ديني أو وطني. هذا هو الدستور الحقيقي الذي يحكم سورية منذ خمسة عقود ومكانه ليس على الأوراق، وإنما في رؤوس الإجرام التي قامت الثورة للإطاحة بها وعلى رأسها مجرم العصر بشار الأسد، تلك الرؤوس التي يسعى الروس والإيرانيون إلى الإبقاء عليها، ويريدون بالتواطؤ مع ديمستورا إلهاءنا بتعديل دستوري لا يقدم ولا يؤخر شيئاً بوجودها.

لقد دفع السـوريون أنهاراً من الدم ثمناً لقرار أممي يجعل الحل السـياسي في سورية مقروناً بهيئة حكم انتقالية يتوافق عليها الطرفان ممَّا يعني حكماً استبعاد المجرمين المسـؤولين عن الحرب التي شنها النظام ضد السـوريين وعلى رأسهم بشـار، وإذا رضي من يمثلون الثورة من المعارضة أن يتنازلوا عن هذا المطلب بسبب ضغط هذه الدولة أو تلك فعلى الشارع الثوري أن يرفع صوته عالياً بالحق الذي كلف حتى اليوم نصف مليون شهيد ومليوني جريح وعشرة ملايين مهجر، الحق الذي يقول: لا حل ولاسلام ولا استقرار في سورية من غير عدالة، ولا عدالة من غير استبعاد نظام الأسد من الحل ومحاكمته.

آن الأوان ليجمع الثوار أصواتهم ويتابعوا ثورتهم بأساليب متجددة وعزيمة متوقدة ترتقي إلى مسـتوى التضحيات العظيمة التي قدمها السوريون.

جاد الحق

إيدز الثورة

تمرُّ الثورات عادة بمراحل تشبه مراحل نمو الإنسان، ففي بدايتها تكون عفوية ساذجة أقرب إلى براءة الطفولة، ثم تقوى قليلا ويشتد عودها فتصبح عنيفة صعبة المراس، تمتاز بالطيش والتهور، كمراهق بدأ يتحسس عضلات ذراعه بفخر، ثم تستوي على سوقها، وتمتشق قامتها وتتهيكل ملامحها، وتزداد اتزانا ورزانة، كشاب عشريني بدأ يتلمس بحذر طريقه في الحياة، إلى أن تصل إلى ذروة النضج وكمال القوة محاكية ابن الأربعين، فتكون قد بلغت أشدها واستحقت النصر. ومن الثورات من يسير بنفسه منحرفا عن الجادة القويمة، كمن أبلى شبابه وصحته بما يضره، فتنتقل الثورة وقتها من الشباب إلى الشيخوخة بغمضة عين، لتقع فريسة أمراضها، ثم تلازم فراش الموت تعالج سكراته، إلى أن تموت وتدفن.

ومن الأمراض المنذرة بقرب نهاية أي ثورة مرض " إيدز الثورة " وهو نقص المناعة الثورية المكتسب، وبهذا المرض تخسر الثورة مناعتها وكرياتها البيضاء _ أبناءها العقائديين _ لتقع فريسة للمتربصين والانتهازيين.

إيدز الثورة، يأتي من العلاقات المحرمة، والتواصلات المشبوهة التي يقوم بها بعض أبناء الثورة مع جهات معادية لها في الداخل والخارج، أو عبر حقن جسم الثورة بدماء وسوائل غريبة عنها، تحتوي هذا الفيروس، تماما كمرض الإيدز البشري (نقص المناعة المكتسب).

فيروسات هذا المرض تتسلل لجسم الثورة، وتهاجم كرياتها البيض، وتظل تصارع هذه الكريات حتى تستسلم وترضخ، وتتقاعس عن أداء مهمتها في الدفاع عن الجسد الأم.

قد تكون الفيروسات حفنة دولارات تعطى لبعض

القيادات، حتى يتخدر ضميرهم بلونها الأخضر الجاذب، وتسكر عقيدتهم برائحة أوراقها اللامعة، فيخلعون ثوب المحارب العقائدي، ليلبسوا بدلة المرتزق الأجير، الذي انحرفت بوصلته عن هدفه الأساسي، وصار يخلط بين أولوية من استأجره (الداعم أو الحليف) ومصلحة من استأمنه الدفاع عنه (الشعب المظلوم).

وقد تكون فيروسات إيدز الثورة مناهج سوداوية مخابراتية، تحقنها أيدي آثمة تلبس للتمويه أكفان بيضاء ببدن الثورة، فتهاجم كرياتها البيض، وتصيبها بما يشبه المس الشيطاني، فترى أهلها وإخوانها هم العدو الأول الواجب قتله وإفناؤه، وترى العدو الأساسي عدوا ثانويا، وقد يكون حليفا في الحرب على الأهل والعشيرة.

ويوجد نوع من فيروسات إيدز الثورة ذاتي المنشأ، مرده لحالة الانتفاخ والتضخم الواهم الذي تعيشه بعض الشخصيات القزمية المتسلقة على الثورة، فقبل الثورة كان نكرة لا يُعرَف ولا يؤبه له، أما اليوم فقد أصبح القائد الفذ، وشيخ الإسلام، والعالم النحرير، والمفكر العبقري، وصارت القنوات والمواقع ووسائل التواصل تتناقل حركاته وسكناته، وتستخلص منها العبر والدروس، وأضحت صوره وكلماته إلهاما لجيل الشباب الطموح، وكل ذلك لا يعدو الوهم الإعلامي الافتراضي، أما الحقيقة فهي أنه رويبضة تكلم بأمر العامة وهو يدعي كاذبا الفهم، فبلغت وسائل الإعلام المسيسة بكذبته الآفاق، وصيّرته صنما.

عرفنا الداء وشخصناه وتكلمنا عن مسبباته وأعراضه، ويبقى السؤال ما السبيل لعلاجه خطره؟

صراحة سبيل العلاج لا يكون بصفصفة الكلمات، وتذويق العبارات، ونشر الكلام الإنشائي الطافح بالحكمة، بل يكون عمليا واقعيا بشكل صرف، فما نحتاجه هو القيادة الواحدة المجربة الحاذقة، التي تعرف كيف تسير بالدهاليز، وكيف تمر بالمنعطفات، وكيف تناور في المضائق، أما السير في الطرق المعبدة المستقيمة فجميعنا يتقنه.

نحتاج إلى قيادة تمتلك شجاعة الإقدام وليس فقط ثبات الصمود، قيادة صاحبة شخصية وحضور بين القوى الدولية، تجيد فن ابتزاز الحلفاء قبل الخصوم للمحافظة على استقلالية القرار الثوري الوطني.

نحتاج قيادة تواجه بالعنف الثوري كل مفسد وخارج عن جادة الثورة، فحتى لا نغرق بالأحلام الوردية ونلصق كل أخطائنا الثورية بالمناهجة وعلى رأسهم داعش، علينا الاعتراف أن فشلنا في معالجة المفسدين وكفّ أذاهم، واستئصال الخائنين وجعلهم عبرة، هو من مهد الطريق للمناهجة في خداع الناس وتضليلهم، كما أن قلة ثقتنا بمنهجنا ورموزنا وأهداف ثورتنا، وانعدام اطلاعنا على تجارب غيرنا من الشعوب، هي من جعلنا نقع ضحية سكاكين مزاودات وخيانات المناهجة أدعياء الشريعة.

لن يصلح أمر الثورة إلا بوجود قيادة واقعية حازمة ذات قرار، تحالف الأصدقاء بناءً على تقاطع مصالح لا على تبعية وانقياد، وتقاتل أعداء الثورة داخلها وخارجها حتى تحيد مكرهم، أما التنظيرات والفلسفات فدعوها لرواد المقاهي، ومواقع التواصل.

هل تعلم ؟

أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يخرج معدته إلى الخارج هو نجم البحر

طرائف من التاريخ

جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، لكن الرجل لم يكن يريد ذلك، فقال: إن الدجاج المعدّ للطعام بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه وتركه فترة، فقام وسخنه وتركه فترة، فبرد فقام مرة أخرى وسخّنه، وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت !!فقال له أشعب: أرى دجاجك كأنه آل فرعون؛ يعرضون على النار غدواً وعشياً.

صناعة الصحافة

التقرير الصحفي ١

هو أحد أهم الفنون الصحفية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهو وصف كامل لحادثة ما وقعت، أي أن التقرير الصحفي يسرد الأحداث بشكل ديناميكي تفصيلي للحدث، كما يتميز التقرير الصحفي عن الفنون الصحفية الأخرى أنه لا يقتصر على الجوانب الجوهرية فقط، بل يقوم التقرير بعرض الوصف المكاني والوصف الزماني للحدث بشكل كامل وواضح، واستخدام لغة واضحة وسهلة وعبارات جذابة.

حدث في مثل هذا اليوم

اندلاع ثورة ١٧ فبراير
في ليبيا ضد نظام معمر القذافي ٢٠١١

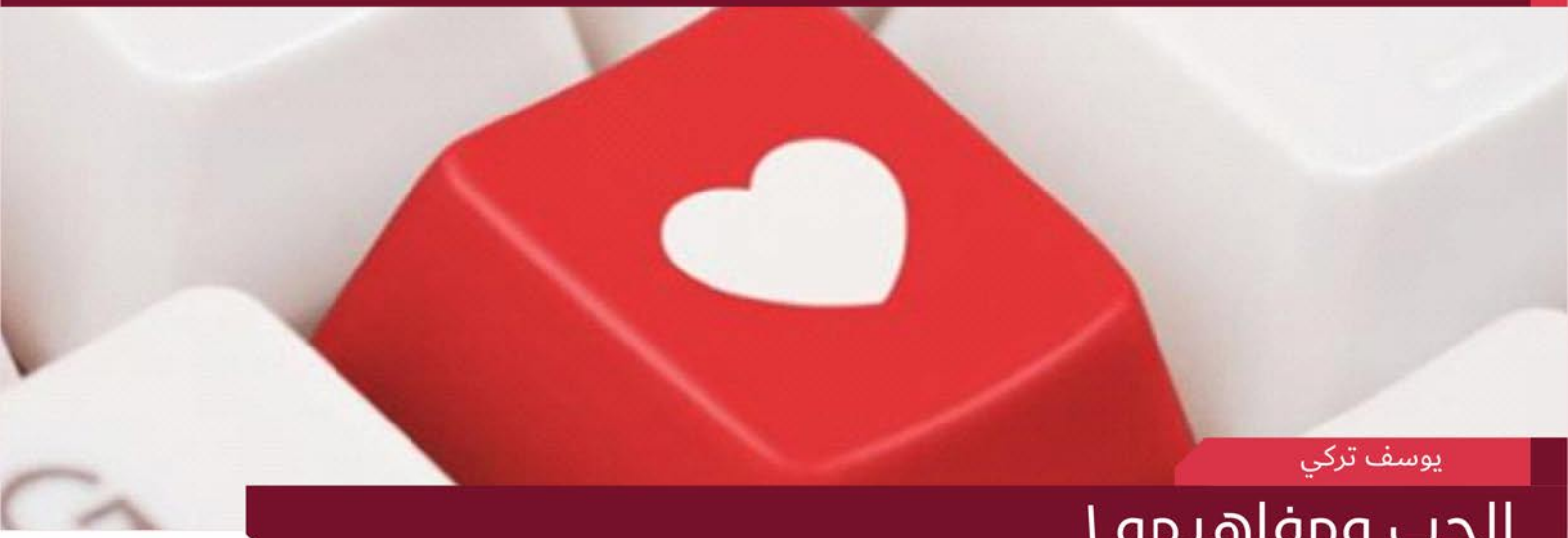

يوسف تركي

الحب ومفاهيمه ١

سنتكلَّم في بضع مقالاتٍ عن الحبّ، ذلك العالَمُ الرائع الذي طالَ الغيابَ عنه والجفاء له دونَ سبب. نتبختر على تمهُّلٍ في رحاب روضِه، نستنشق أزهارَه تارةً ونلثُمها أُخرى.

في البداية، قد يعتبر البعض كلامنا في الحبّ ومفاهيمِه ترفاً وهروباً من الواقع، خاصَّة أنَّ زمننا هذا يشْهد أبشعَ أنواع الظلم والقسوة التي تستجلب الكره والأحقاد.

لكن ماذا نستطيع أن نفعل إذا كنَّا أناساً جُبِلوا على حبّ الحياة، والرغبة في عيش الأشياء الجميلة؟ ليسَ بيدنا حيلةٌ فلا تعذُلونا واعتبوا إن شئتمْ على إنسانيَّتنا الغضَّة.

أوَّلاً: لماذا الحبُّ؟

إنَّ الحبَّ عنصر أساسيٌّ في هذه الحياة لا يمكن أن تقوم بدونه. لأنَّ عبادة الله تعالى مشتملة عليه، بل الحبُّ هو لبُّها، وحبُّ الجنس الآخر تحتَ مظلَّة الحلال هو فرع من حبّ الله عزَّ وجلَّ قام به النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونزل به القرآن.

ثانياً: ما هوَ الحبُّ؟

الحبُّ شيء عاطفيٌّ، ولهذا فإنَّ من الصعوبة تقييده بالكلمات، لأنَّ العاطفة عندما تتحدَّث فإنَّ بلاغتها تُخرِس الألسن وتذهل الألبابَ. ولأجل ذلك فإنَّه من الصعب أن نخرج الحبَّ من القلب لننزلَه منزل التداول العقلاني، فمعناه لا يفهمُه إلَّا المجرّبون.

على أنَّ القرآن وصفَه بأنَّه عبارة عن مودَّة ورحمة بينَ الزوجين، تذلُّ بهما المرأةُ للرجل، ويخفضُ بهما الرجلُ جناحه للأنثى.

ثالثاً: هل الحبُّ يقع قبل الزواج أم بعده؟

كما نعرف فإنَّ الحبَّ في المفهوم العام شيء لا إرادي، فنحن لا نستطيع أن نحبَّ متى نشاء أو لا نحبَّ. وإنَّما هو شيء خارج عن الإرادة الذاتيَّة، ومن هذا المنطلق لا يمكن التحكُّم بوقت قدومه.

نعم، فمن الممكن أن يقع الحبُّ قبل الزواج، بل على الغالب سيقع، وفي هذه الحالة يكون أشنع خطأ هو التملُّص من هذا الحبّ الوليد بحجَّة أن الحبَّ لا يجب أن يأتي إلَّا تحتَ مظلَّة الزوجيَّة.

لا يستطيع أحد الجزم في ذلك، فقد يأتي الحبُّ بعد الزواج أو لا يأتي، وذلك يعتمد على درجة وعي الزوجة بمفاهيم الحبّ من عدمها، ويتعلَّق أيضاً بمدى استيعاب الرجل له، وسنفصّل ذلك في موعده.

رابعاً: متى يقع الحبُّ إذا كانَ قبل الزواج؟

يقع الحبُّ حينَ يشـــعر الإنســـان تجاه الطرف الآخر بشـــعور مختلف عن الحالة الطبيعيَّة وعن الإعجاب الفطريّ، وغالباً يكون ذلك الشـــعور مقروناً بالتوتُّر، فيا أيُّها الشـــابُّ، وأنا أخصُّك هنا لأنَّك أنت المعنيُّ بكلامي في هذه المرحلة، عندما تشـــــعر حين تقترب من فتاة معيَّنة أنَّ قلبَك بدأَ يهوي كنيزك ويرقص كمختلٍّ عقليّ فاعلم أنَّ قلبَك بدأَ يعزف على أنغام الحبّ، فإن كنت تعتقد أنَّ هذه الفتاة تناسـبُك ورضـيَ بها عقلُك عليكَ الانتقال إلى الخطوات التالية، وإن كنت غير مســـتعد أو كان قلبك مجرَّد ثرثار فأنصـــحك بإسكاتِه وتأديبه بأسرع ما يمكن قبل فوات الأوان.

سنتوقَّف اليوم هنا، أمَّا عن الخطوات التي يجب أن تعقب الحبَّ ما قبل الزواج، وما هي المشـــاكل التي يمكن أن تواجه الطَّـرفين مع طـريقة تجاوزها، وكيف يمكن الحفاظ علـى ذلك الحبّ حارّاً كالأنفاس مثلما بدأ، كلُّ ذلك نتعرَّف عليه في المقال القادم إن شاء الله.

منيرة بالوش

طريق الحرية الأحمر

تتوالى الأعوام سراعاً، ويتساءل الكثيرون: ما الذي حققناه بعد سبع السنوات؟! هذا ما يجرى حاليا على ألسنة المتشدقين بعد أن كانت في الفترة الماضية بحالة خرسٍ تام، أو لنقل كانت بحلة رمادية اللون تنتظر الكفة الراجحة حتى تبدل لونها وتندمج مع الأقوى بغض النظر عن الحق أو الباطل.

من جانب آخر، ما الذي اكتسبناه نحن أصحاب الرأي والحرية، وصناع الثورة والتغيير بعد سبع سنين من الحرب والصراع ذاق لوعتها الصغير قبل الكبير؟

هل وجدنا ما وُعِدنا حقاً؟! أم أننا هُزمنا وتلاشت أحلامنا وضاعت تضحياتنا سدى وعشنا ظروفاً مزرية جعلتنا نترحم على أيام النظام وحكمه وأمنه؟

المذبذبون يريدون أن يحوروا المشهد الثوري ويُلبسوه ثوب الندامة والحسرة، ظانين أنهم على صواب ورأي سديد، حين آثروا الصمت بدايةً ثم انحازوا إلى الجلاد لاحقاً، ولو كانت الضحية من أبناء جلدتهم أو أقرب الناس لهم، فهذا زمانُ "ربي أسألك نفسي"!!

رضوا لأنفسهم أن يكونوا مع الخوالف ويقعدوا عن حقهم، رغم معرفتهم ذلك ضمنياً لكن من اعتاد الذل ورضى به واستساغ طعمه، يصعب عليه أن يرفع رأسه ويواجه سيده.

أما نحن وإن كنا قد تجرعنا المرَّ في سبيل حريتنا فيالَلذّة ما شربنا، ومن ذاق طعم الكرامة لا يمكنه العودة إلى الذل والعبودية من جديد.

طريق الحق هو طريق الخلاص المفضي إلى النور الذي دفعنا له من أرواحنا وأشلائنا، وقدمنا له قرابين من دمائنا دون أن نفكر يوماً بالعودة إلى الوراء، إلى أيام الذل والعبودية وننخرط في القطيع .

إنّ من امتلأت رئتيه بأوكسجين الحرية والكرامة وإن تزاحمت معها رائحة الكلور، محال أن يتنفس ثاني أكسيد الخنوع والترويض الجماعي.

النصر في الثورات لا يقاس بالمكتسبات المادية والغنائم الملموسة، فلسنا قطاعي طرق أو لصوص وطن حتى نرهن نصرنا بالمكاسب، إننا أصحاب حق وأبناء تراب هذا الوطن الذي يغتال كل يوم بمُدية جديدة مستورة من أسواق الذل.

فمكوث البريء في السجن مدة طويلة لا يعني أنه مدان بجريمة لم يرتكبها فعلا، فالمسألة هنا مسألة وقت وصبر، والصمود في وجه الهزائم المتتالية نصرٌ بوجه آخر.

فالحرب بين شعب أعزل وبين مرتزقة مدججين بالسلاح وكل أنواع الحيوانات البشرية... ليست حرب!!!

والحرب بين شعب واحد وبين شعوب المعمورة كلها.... ليست بحرب!

نحن خضنا ثورة عالمية لم يسمع التاريخ بمثلها... وقفنا بوجه الظلم كله والعالم المنافق أجمع، والأصدقاء الخونة جميعا وأبناء جلدتنا وشيوخهم وعشائرهم، وضد مرتزقة الكون ولقطاء العقائد الدينية والسياسية مجتمعين على هيئة حشود جاءت تقتص لذلها وخزيها من أطفالنا ونسائنا.

أين هي الحرب المتكافئة بين الأطراف عندما يواجه طفل بجسده النحيل براميل محشوة بكل أنواع القذارة والخزي، لتجعله أشلاء متبعثرة...؟!

أين هي العدالة عندما تحتشد القوة العالمية وأذنابها على شعبٍ أعزل لاحول له ولا قوة، فتقتل الكثير وتعتقل الكثير وتهجر الكثير ومع ذلك يبقى الكثير الكثير يواجه هذه الحرب اللعينة بإيمانه وصبره وجبروته الذي أصبح محط إعجاب وتساؤل الجميع؟!

إنه الحق الذي يمدنا بالقوة والصبر ويدفعنا للمقاومة دون حساب الخسائر والأموات.

فللحرية بابٌ أحمر، ونحنا ولجناه ولن نخرج منه إلا براية النصر.

واليد التي رفعت علم الثورة وغصن الزيتون قبل أن تحمل السلاح أُريدَ لها أن تقطع، كما حال كل الطغاة الذين يواجهون ثورة الشعوب بالكبت والقمع سالكين شتى السبل الدنيئة، لكن هذه اليد تضرجت بالدماء، وإن بترت آلاف المرات تولد من جديد لتحمل راية الحق والكرامة وتدخل عليهم الباب بمشيئة الله وعونه.

فنحن انتصرنا حينما أخرجنا مارد الخوف من قلوبنا وقلنا للظلم: لا عندما أسقطنا صنم العبودية الأخرق وتداعت بعدها كل الأصنام الأخرى.

هذا هو نصرنا عندما نزرع في صبغيات أطفالنا العيش الحر والكريم، فعندما نترك جيلاً من بعدنا وُلدَ تحت الأنقاض، وعاش في الحصار، وشبَّ بين المعارك محال أن يستعبدنا طاغية آخر أو يلوي أعناقنا ويلجم ألسنتنا، بعدما غدت الحرية في دمنا.

علي فضيلة

وقد تبدو السعادة في خيمة ..

كونوا معهم

هلا الموسى

التعليم في الحروب.. اليابان وسورية مثالاً

تصنف الحرب العالمية الثانية التي حدثت عام ١٩٤٥م كواحدة من الحروب التي تركت أثراً فظيعاً خَلْفها نتيجة استخدام أسلحة نووية في الهجوم على مدينتي هيروشيما و ناغ زاكي في اليابان.

خلفت القنبلة النووية ورائها ١٤٠,٠٠٠ ضحية إضافة إلى الخراب والضرر في كل ما ينبت ويدب ويمشي في المدينتين، مرَّ على الحادثة ٧٢ عاماً، لكنها كانت كافية لتجعل من اليابان كوكباً آخر.

لكن ذلك لم يثنِ من عزيمة اليابانيين على النهوض من جديد، فاتخذوا من العلم والتعليم لبنة تؤسس لنهضتهم، فكانوا قدوة لباقي الدول في تجربتهم وأصبحوا مثالاً يحتذى به.

سنقارن في هذا المقال بين مدارسهم ومدارسنا حتى نعرف لماذا تقدمت اليابان بهذا الشكل الهائل ونحن مانزال على حالنا حتى وصل الجهل إلى أعماقنا.

في برنامج خواطر الذي يقدمه أحمد الشقيري خصص ٣١ حلقة لليابان، وضمن هذه الحلقات تعرض للطالب الياباني في مدرسته في عدة جوانب.

من حيث التعليم احتفلت اليابان بآخر أُمي عندها منذ خمس عشرة سنة، أي نسبة الأمية في اليابان هي ٠%

اليابان تفوقت حتى على الغرب؛ لأنها نهضت من الناحية التعليمية، ففي المدارس لا يوجد عندهم عمال نظافة، بل الطلاب والمعلمين هم من ينظفون المدرسة كل يوم لمدة ربع ساعة، مع أن اليابان بلد غني جداً وقادر على وضع عمال نظافة في كل المدارس اليابانية، لكن هناك هدفاً سامياً من وراء ذلك.

أما في مدارسنا يوجد عاملة أو عاملتين من أجل نظافة المدرسة، أي الطلاب غير مسؤولين عن شيء من هذه الناحية،

وكل تلميذ يأكل ويرمي الأوساخ في الأرض ثم يكمل سيره!

الطلاب في اليابان عندهم يومياً وقت مخصص للقراءة فقط، ترى كل واحد يحشر رأسه في كتابه بعيداً عمَّا يحدث حوله، وأنا عندما دخلت إحدى المكاتب في الشمال السوري وسألت البائع: هل يوجد كتب؟ نظر إلي كأنني آتية من عصر آخر و قال: هل يوجد أحد حتى الآن يقرأ الكتب؟!

نعم كلُّ الأمم المتقدمة من جميع النواحي تقرأ وتعرف جيداً ما معنى كلمة (اقرأ)

في مدارس اليابان المدير يأتي إلى المدرسة قبل الطلاب بنصف ساعة، وليس في الحصة الرابعة والخامسة، ويكون على استعداد تام هو والمعلمين لاستقبال الطلاب عند باب المدرسة مع ابتسامة لا تفارق وجوههم. جرس المدرسة عندهم عبارة عن نغمة موسيقية هادئة وهو أمر بسيط جدا وغير مكلف، لكن له تأثير كبير على نفسية الطفل، وأنا ما أزال أذكر بعد عودتي من تركيا أنني ذهبت إلى المدرسة في أول يوم لأرى وضع التعليم، وعند انتهاء الفسحة أتت المديرة بوعاء من الألمنيوم (وعاء منزلي) وعصا متوسطة الحجم ثم بدأت تطرق على الوعاء بالعصا (هذا بديل عن جرس المدرسة) حتى نعلم أنه حان وقت الحصة الدراسية.

في اليابان من العيب أن تنادي الطالب باسمه فقط؛ لأنهم يعتبرون ذلك قلة احترام وتقدير للطالب، إذ ينادونه من الصف الأول ابتدائي وحتى الثالث ثانوي بالمعلم، فالطالب يناديه (يا أستاذ) ثم يذكر اسمه، أما في بعض المدارس عندنا هناك استهزاء من قبل بعض المعلمين عندما ينادون الطلاب، هل هذا تكبر أم يظنون أن الاستهزاء والإنقاص من قيمة الطالب ستصنع رجالاً؟! أثناء الحصة الدرسية هناك قوانين تحكم كل صف من أجل المحافظة على الهدوء والاحترام وحصول كل طالب على حقه، عندهم أربعة إشارات في اليد، وكل إشارة تدل على شيء مختلف، إضافة إلى هذا كله هناك علامات على رفع اليد. إذا بقيت مدارسنا على هذا الحال سيخرج لنا جيل عديم الثقة بنفسه، لا يعلم ما معنى الاحترام، ينخر الجهل عظامه على مرِّ السنين.

جاد الغيث

عمري قبلك راح

أتممت سبع عشـــرة سنة من عمري ومضـــت أيام قليلة بعدها، لأجد نفســـــــي في عتمة سجن تدمر محاطا بوجوه لن أنســـاها ما حييت، وذكريات تنمو وتكبر كلما تقدمت بالعمر، حين رأيت ضـــوء النهار حُراً بعد ما يزيد عن خمســة عشــر عاما في المعتقل كنت قد تخطيت عتبة الثالثة والثلاثين.

خطوت خطواتي الأولى خارج الســجن، وطوال الوقت تنقـــر ذاكـــرتي كلمة راح.. راح، مقطعٌ من أغنية لأم كلثوم يعتصـــر روحي، يزيد وجعي، يمزق قلبي حزنا وأسـفا، كانت الأغنية الوحيدة التي تبث عبر مكبرات الصـــــوت في سجن يبدو أبديا، لتثير عذابنا وتجعلنا نبكي دما كلما ســـمعنا: راح ...راح ...راح!! تكررها أم كلثوم مســـــــــتعدية أوجاع الحب في ساعات هجر المحبوب، لم يخطر ببالها أبدا أن تصـــــدح مكبرات الصـــوت بأغنيتها في معتقل يضـــم آلاف المعذبين يشـــتهون لحظة حرية وكرامة ويزيدهم وجعا معنى لم يقصـــــده الشـــــاعر حين كتب بلهفة العاشق المحروم: (أد أيه من عمـري قبلك راح، راح وعدى يا حبيبي، أد أيه من عمري راح، ولا شـاف القلب قبلك فرحة وحده.. ولا داق من الدنيا غير طعم الجراح ...!!) ما أصـعب البكاء على عمر راح!! في ســجن لا تعرف جدرانه الرحمة ولا يعرف جلادوه شفقة!!

أتســاءل الآن وأنا أتخطى عامي الخمســين: كم كان صبرنا عظيما وجرحنا نازفا ونحن نسمع (ولا داق من الدنيا غير طعم الجراح؟!!)

تتحول الجراح إلى بسمة أمل كلما خطونا يوما إضافيا في هذه الحياة التي أغلقت أبوابها في وجوهنا نحن خيرة الشباب من مهندسين وأطباء وجامعيين عباقرة، لكننا زرعنا الصخر ورداً وملأنا الشوك عبيرا.

جميعنا خرج من المعتقل شخصاً يعادل ألف شخص، إنساناً عميقا كبحر لا شاطئ له.

طوال سنوات السجن تناقلنا خبرات بعضنا بعضا، استمعنا إلى ملايين القصص المعبرة والمؤثرة والموجعة والفاضحة.

قصص حفظتها جدران سميكة لا تجيد فن النطق والتعبير، لكنَّها تحفظ أسراراً وأخباراً لو قدر للحجر يوما أن ينطق لقال العجب العجاب ولخطف العقول والألباب.

سجن تدمر تاريخ من الألم والحرمان، ومزيج رائع لأصوات كتبت أناشيدها بأقلام الخشب وغنتها بحنين لا يفهمه إلا الملائكة، أصوات رتلت آيات القرآن الكريم وحفظت سوره جميعها غيبا وحبا وأملا وشفاء. قامات عالية غيبها المعتقل لسنوات طويلة بعضهم رحلوا شهداء الصبر والعزيمة، وبعضهم بقي حيًّا، وجاء موعد إخلاء سبيله، فخرج جبلا من شموخ وعزة وإيمان، متيقناً بعدالة إله لا يضيع عنده مثقال ذرة.

بينما يرحل الطغاة الظالمون كجيف قذرة ملوَّثين بجرائم لا يغفرها الله ولا البشر، تلعنهم حناجر المظلومين وتدوسهم أقدامهم، يخلدون في سجل الظالمين في الدنيا، ويخلدون في نار جهنم في الآخرة.

ويلٌ لهم، ويلٌ لهم، ويل لهم من عذاب أليم، وهنيئا لنا، نحن المعتقلين الصابرين، جنةً عرضها السنوات والأرض.

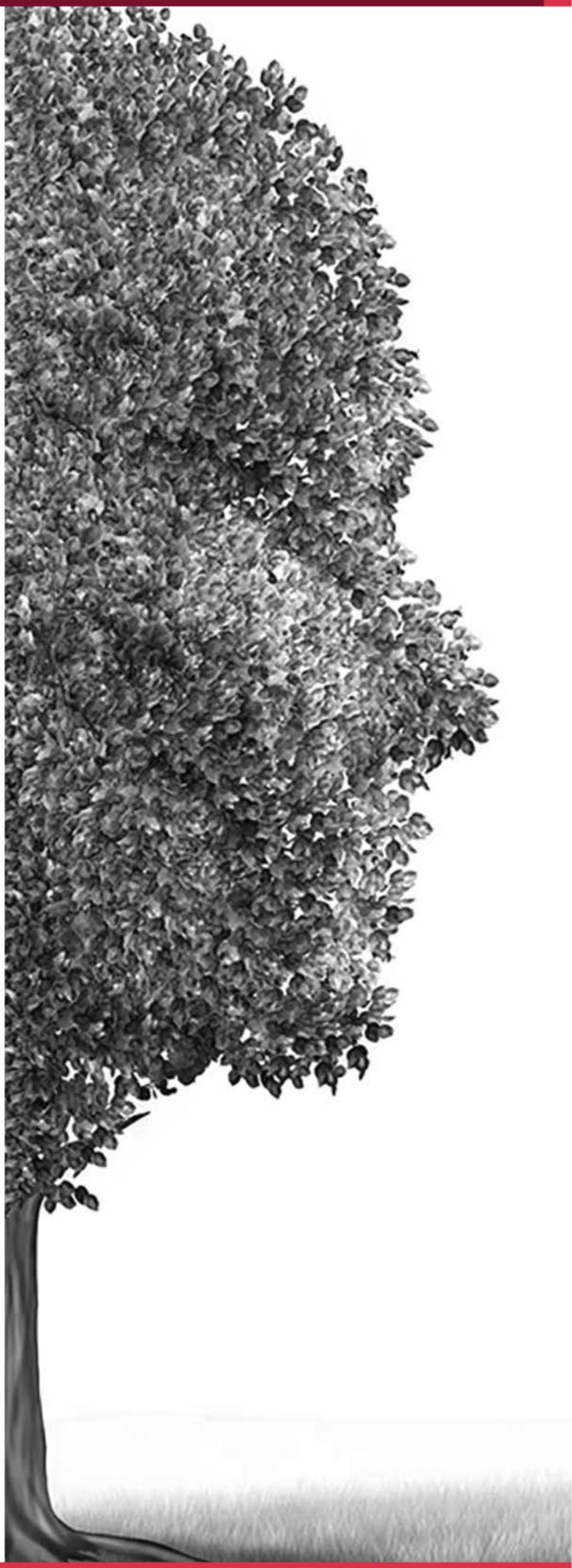

رياضة محلية

انطلاق بطولة المحبة والسلام في ريف حلب

أعلنت الهيئة الرياضية للرياضة والشباب التابعة لاتحاد لكرة القدم في المناطق المحررة عن بطولة كروية تحت مسمى" بطولة المحبة والسلام" ويشارك في البطولة عشرون فريقاً من مختلف المناطق المحررة، على أن تجري المباريات على ملعب الهوتة وملعب عنجارة الذي أُعلن عن افتتاحه منذ أيام.

رياضة عربية

العين والهلال.. قمة عربية بلا أهداف

فشل الهلال السعودي والعين الإماراتي في هز الشباك خلال ٩٠ دقيقة لتنتهي القمة العربية بالتعادل دون أهداف في مستهل المشوار بدور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وسدد محمد البريك ركلة حرة ارتدت من القائم في الشوط الثاني في أخطر فرصة للهلال خلال اللقاء. وكان العين قريبا من التسجيل مبكرا عبر مهاجمه السويدي ماركوس بيرج، لكن الحارس عبد الله المعيوف تصدى لتسديدته الخطيرة، ثم انفرد بيرج بالحارس في الدقيقة ٦٣ لكنه سدد في الشباك الجانبية. كما تصدى المعيوف لمحاولة خطيرة من البرازيلي كايو فرناندیز في الشوط الثاني، وشهد اللقاء واقعة طريفة بعد توقف اللعب في الدقيقة ٥٤ بعد اقتحام قطة لأرض الملعب، وبعد تعادل وصيفيالبطل في الموسمين الماضيين تتساوى الرؤوس في المجموعة الرابعة حيث تعادل الريان القطري ٢-٢ مع الاستقلال الإيراني

رياضة عالمية

مدريد.. تحتضن نهائي كأس إسبانيا

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن إقامة المباراة النهائية من بطولة إسبانيا لكرة القدم بين برشلونة وإشبيلية في الحادي والعشرين من نيسان / أبريل القادم على ملعب واندا متروبوليتانو.

وجاء الإعلان الرسمي عن احتضان ملعب واندا متروبوليتانو الخاص بنادي أتلتيكو مدريد خلال الاجتماع الذي جرى بحضور مبعوثين عن نادي برشلونة وإشبيلية في مقر الاتحاد الإسباني حسبما أكد البيان الرسمي.

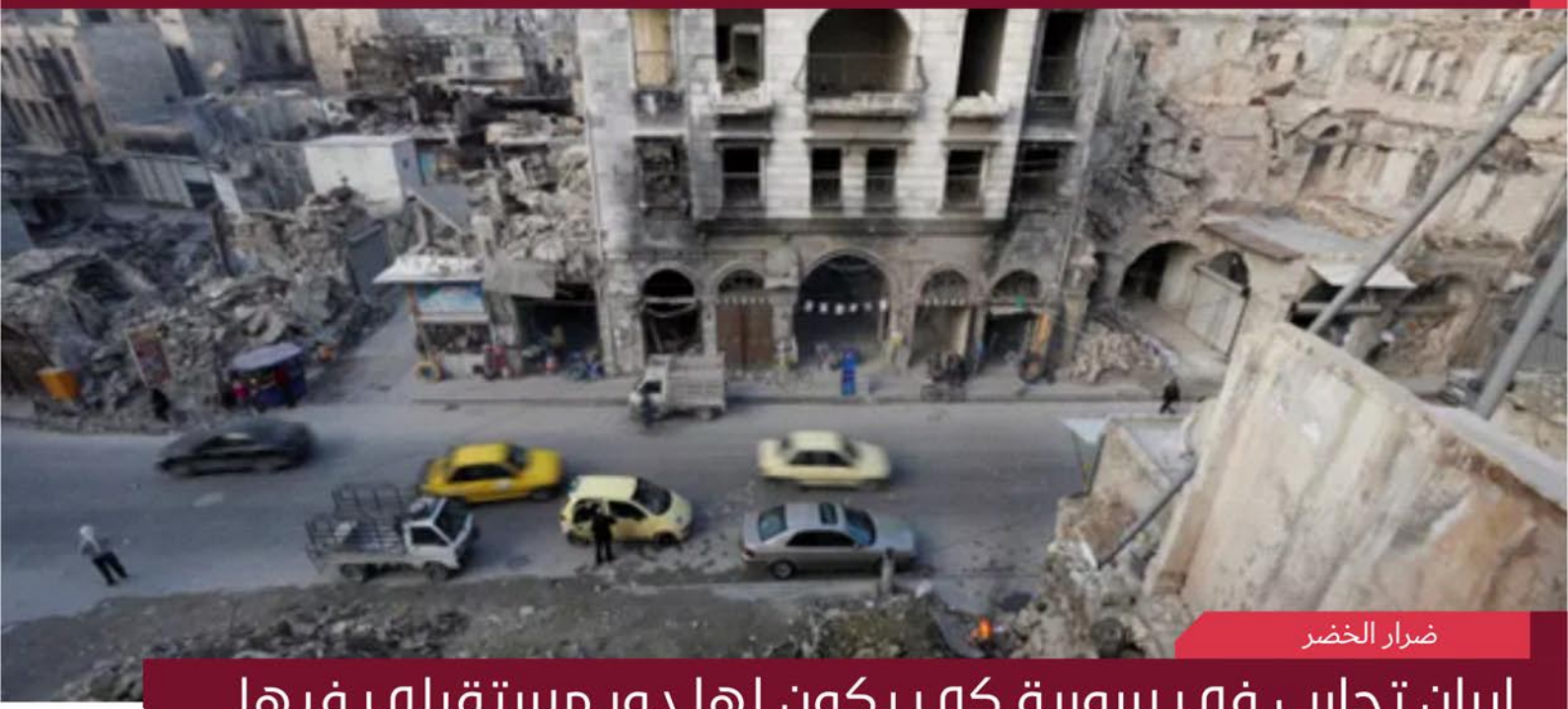

ضرار الخضر

إيران تحارب في سورية كي يكون لها دور مستقبلي فيها

صبت إيران مليارات الدولارات وضحّت بمئات القتلى لمساندة حكومة بشار الأسد.

رغم ذلك تسعى إيران جاهدة لتعوّض استثماراتها في سورية. على الورق نالت الحكومة الإيرانية والكيانات المرتبطة بالحرس الثوري جائزة اقتصادية كبيرة في سورية، من مذكرة تفاهم لتشغيل شبكة الهاتف المحمول إلى دور في أكبر مناجم الفوسفات، كما أُعطيت أراضٍ زراعية وخططاً لتطوير فروع الجامعة.

لكن رجال الأعمال والدبلوماسيين في سورية يقولون: "إن الموافقات على هذه المشاريع أوقفها مسؤولو النظام المتحمسين لاجتذاب رجال الأعمال الروس والصينيين أكثر، والحذرين من طموحات لزيادة نفوذ طهران"

يُنظر إلى إيران على أنها أكثر الأطراف حكمة في الشرق الأوسط من قِبَل الأصدقاء والأعداء على حد سواء، فهي تسعى لنشر نفوذها عن طريق تطوير شبكات من الميليشيات التي لها الأيديولوجيا نفسها، فسورية بالنسبة إلى إيران جزء مهم من "محور المقاومة" الذي يمتد عبر العراق وسورية، وإلى أكثر عملائها الإقليميين قوة؛ حزب الله الحركة الشيعية اللبنانية التي تجاور إسرائيل.

حضور إيران المتزايد على أعتاب إسرائيل يشكل مثار قلق كبير لإسرائيل وحلفائها الغربيين، وخصوصاً واشنطن، فقد تصاعد التوتر بشكل درامي الأسبوع الماضي عندما أُسقِطَت طائرة إسرائيلية، وردت إسرائيل بتنفيذ أكثر غاراتها كثافة على سورية منذ سنين.

كانت إيران القوة الإقليمية الأولى التي تقدم العون للأسد، والجهة الوحيدة التي قدمت له قوة بشرية كبيرة، فقد حشدت حزب الله أولاً، ثم نشرت قواتها ودعمت تشكيل ميليشيات محلية، ثم أشركت ميليشيات شيعية مكونة من الأفغان والعراقيين.

لكن ومن أجل هذا، بعض الإيرانيين قلقون من أن هذه الجهود المبذولة للاستفادة من الموارد السورية وعقود إعادة الإعمار المستقبلية يمكن

يعيقها الداعم الدولي الأكبر وهو روسيا، التي رجّح تدخلها كفة الحرب بشكل حاسم لصالح الأسد.

ويحذّر المسؤولون الروس والأوروبيون والإيرانيون من الحديث عن مكاسب عملية إعادة الإعمار المفترضة التي قدّرت الأمم المتحدة كلفتها بنحو ٣٠٠ مليار دولار، بسبب الحرب بين الأسد والثوار الذين يسعون لخلعه.

استثمارات إيران في سورية

٤,٦ مليار دولار: كخط ائتماني لنظام الأسد

١٦ مليار دولار: أنفقت لدعم الأسد منذ عام ٢٠١٢، والشركاء الآخرين في سورية والعراق واليمن.

٥٨ مليار دولار: كتجارة سنوية مع سورية. بعض المسؤولين الروس يعبّرون عن مخاوف متزايدة من الاستثمارات الإيرانية المحدودة كما يسعون لمنع إعادة المشاركة الغربية المحتملة.

إن الأعمال التجارية مهمة لإيران، لاستعادة ما يقدر بنحو ٦ مليارات دولار.

في العراق المجاور تجني إيران ثمار هذه الاستراتيجية، إذ يُنظر إلى طهران على أنها أكثر هيمنة من واشنطن، حيث ارتفعت تجارتها المشتركة مع العراق من ٢,٣مليار دولار عام ٢٠٠٨ إلى ٦,٢ مليار عام ٢٠١٥

يقول أحمد مجديار، الزميل في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، "إن هدف إيران هو جعل نفسها أكبر شريك تجاري لسورية" لكن التقدم في الجهود الثقافية لن يعني الكثير إن كانت العلاقات الاقتصادية متخلفة، فإيران ببساطة لا تملك المال لإطلاق مشاريعها الخاصة الكبرى، وقال رجل أعمال إيراني: "إن ما تملكه إيران في سورية لا استغلاله دون استثمار". لكن الشركات الإيرانية تبقى مترددة في المشاركة، وعزا أحد المطلعين على الجهود الإيرانية في سورية ذلك الى أن طهران سمحت للحرس الثوري والشركات المرتبطة به بقيادة هذا الجهد.

وأضاف هذا الشخص المطلع: "إن شركات الحرس الثوري ليست مرنة وملوثة بالفساد بسبب نقص الشفافية، فهم خارج دائرة المحاسبة وبالتالي لا يتمتعون بإدارة كفؤة"، الحرس الثوري قد يحتاج لجذب شركاء أعمال من الصين أو من الدول العربية للمشاركة بضخ الأموال المطلوبة.

كما يوجد مشكلات خارجة عن يد إيران: اقتصاد السوق السوداء الذي ازدهر وسط الفوضى، أدى لنشوء شبكات تهريب وأمراء حرب سيكونون متحمسين لحماية أرباحهم من الأجانب.

رجال الأعمال والدبلوماسيون في دمشق يقولون إن مسؤولي النظام السوري والبيروقراطية على المستوى الأدنى عملوا على تشويش الجهود الإيرانية من خلال طلب المزيد من أوراق العمل والمزيد من المناقشات. وقال أحد الدبلوماسيين: "إنهم يشعرون أن الإيرانيين يريدون أن يدخلوا في كل شيء، لذا يستحق الأمر محاولة السوريين جعلهم ينتظرون". يقول أحد رجال الأعمال السوريين متحدثا أهمية بلاده للاستراتيجية الإيرانية: **رغم سطوة طهران الإقليمية فهي لا تستطيع ممارسة الكثير من الضغط، ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ أن ينسحبوا؟ الإيرانيون عالقون معنا، والنظام يعلم هذا.**

المصدر: صحيفة الفايناشال تايمز

الحدث

إسقاط طائرة إسرائيلية

شنت إسرائيل السبت (العاشر من شباط/فبراير ٢٠١٨) سلسلة غارات جوية في سورية على أهداف سورية وإيرانية رداً على اختراق طائرة إيرانية دون طيار أطلقت من سورية، بحسب الجيش الإسرائيلي، لكن طهران نفت هذا الأمر. وأعقب ذلك إسقاط مقاتلة إسرائيلية "اف-١٦" في الأراضي الإسرائيلية. وهي المرة الأولى التي يعلن فيها الجيش الإسرائيلي بشكل واضح ضرب أهداف إيرانية في سورية. وهذه المرة الأولى أيضاً التي يتم فيها إسقاط مقاتلة إسرائيلية منذ العام ١٩٨٢، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

فيصل القاسم

هل ضرب مطار حميميم وتدمير طائرات روسية رابضة، وثم إسقاط الطائرة الروسية والآن إسقاط طائرة إسرائيلية جميعها مؤشرات على بدء صراع وتصادم دولي جديد في سورية يتجاوز قدرات الأدوات؟

أنس الدغيم

يا بشّار الأسد: ضربَتْكَ إسرائيلُ أم لم تضربِ ... أنتَ ابنُ خنزيرٍ قميءٍ أجربِ

فهد صقر

حلف المماتعة والمقاولة يعتبر أن إسقاط طائرة اسرائيلية كل خمسين سنة مرة إنجاز عظيم ويحتفلون به كنصر مؤزر

ابراهيم حمامي

يذبح السوريون يوميا بكل الأسلحة حتى الكيماوية فلا يلتفت لعذاباتهم أحد... تسقط طائرة إسرائيلية واحدة فتتصدر كل وكالات الأنباء مع تغطية مباشرة على مدار الساعة... عالم منافق

ماجد عبد الهادي

إسقاط طائرة F16الإسرائيلية في الجولان لا يضيف ذرة من الصدقية إلى كذبة المقاومة والممانعة. هذا حدث يأتي بعد أسبوعين من اجتماعات بوتين ونتنياهو، وهو يشكل تعبيراً أولياً عن متغيرات إقليمية ودولية دفعت إيران لإشعال الضوء الأحمر أمام تفاهم روسي إسرائيلي يقضي بتحجيم دورها في سورية.

خليل مقداد

إسقاط طائرة إسرائيلية اليوم فتح باب التكهنات والتأويلات على مصراعيه ومنها: ماذا لو اندلعت حرب بين إيران وإسرائيل مع من تقف؟ جوابي هو: سأقف على الحياد وأسأل الله تعالى أن يسدد رمي الطرفين ويجعل بأسهم بينهم شديد فكلاهما عدو

محمد علوش

بشار الأرنب لما قصفته إسرائيل اختبأ مثل الأرنب ولم تطر له طائرة عندما كان الاسرائيلي بالجو وبعد ما راح الإسرائيلي رجع الطيران يقصف المدنيين في الغوطة الشرقية. أسد عليّ وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من نفيخ الصافر

الجماهير على الأرض

من الطبيعي جدا أن تكون الجماهير على الأرض، وليست في السماء مثلاً، لكن المهم الذي قصده العنوان أنها ليست في الإنترنت. في الفترة الأخيرة ينال جمهور الإنترنت أهمية بالغة، فهو الذي يشكل الرأي العام، ويحشد تجاه القضايا المهمة، ويتم اتخاذ القرارات وفق ميول هذا الجمهور،الذي يسوّق لما يعتقده بطريقة فطرية. ربما هذا الأمر ليس خاطئاً، في الشؤون التجارية، أو الأمور متوسطة الأهمية، ففي هذه الأمور يكون جمهور النت (مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي) يعبّرون بشكل ما عن بقية الناس القابعين على الأرض، يُجرون خلف أعمالهم ولا وقت لديهم لمتابعة كلّ شيء. لكن عندما تكون القضايا الكبرى محل الطرح، علينا العلم أنَّ رواد مواقع التواصل ليسوا هم الجمهور الحقيقي، إنهم في أحسن الحالات لا يشكلون سوى ١٥٪ من العامة من بقية الناس الذين يجب أن تؤخذ تطلعاتهم بعين الاعتبار في مثل تلك القضايا، إضافة إلى أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي متأثرون بمحيطهم الافتراضي، وهم أكثر عزلة عن الواقع الحقيقي، إنهم بشكل أو بآخر أصحاب رأي وقضية، أو متابعين جيدين، لديهم الوقت ليكونوا على الفضاء الافتراضي أكثر من وجودهم على الأرض، إذ يشكلون طبقة اجتماعية معينة هي إحدى طبقات المجتمع وليست كله، وتعدُّ من الأقليات فيه، فعندما يتم الحشد من خلالهم تجاه قضية ما فمن الطبيعي أن تكون النتائج مختلفة عن الحقيقة، وقد تكون متوافقة، مع لحظ شيء غاية في الأهمية: (إننا نميل للتجمُّل والمُثل أمام الناس وفي منابرنا الافتراضية)

هذه الملاحظة مهمة جداً، لأنها ستبين أن الخطاب نفسه الذي يتم تبنيه في العالم الافتراضي بطريقة مثالية أو مبدئية ليس بهذه الحدّة عند أصحابه، ناهيك عن أنه ليس كذلك عند بقية طبقات المجتمع.

في سورية، ومن خلال مخالطة الناس خاصة جماهير المناطق المحررة، تستطيع أن ترى بوضوح أن الغالبية لا يبحثون عمَّا تقاتل من أجله نخبة الإنترنت. إن كثيراً من هذه النخبة قد يختلف خطابه الشعبي بين الناس عن ذلك الخطاب الذي يتبناه في الحقيقة. أنا لا أدعو أبداً إلى الانجراف وراء التيار الذي يمثله الناس على الأرض دون وعي، لكن أدعوا إلى الكفِّ عن ادعاء تمثيلهم والنطق بأحلامهم وادعاء تنفيذ مطالبهم، ... إن مطالبهم وأحلامهم أبسط بكثير ممَّا نذهب إليه نحن الذين نمثل النخبة الافتراضية، ونتعالى من خلف شاشاتنا كالأبطال، بينما الجماهير الحقيقية تموت في طريق ما نريد ...

علينا أن نسمعهم دائماً خاصة في القضايا الكبرى كالتي نمرّ بها، وإن أبَينا ذلك،

فعلى الأقل علينا ألّا نتجاهل موتهم.

المدير العام